67787 ـ حكم العمل في بنك البلاد

السؤال

ما حكم العمل في بنك البلاد الذي سوف يتم تأسيسه قريبا ؟ علماً بأنني علمت من مصدر من مؤسسة النقد العربي السعودي ، أن البنك سوف يكون جميع معاملاته إسلامية ، ولكن من غير تسميته كبنك إسلامي .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً : تشكر مؤسسة النقد لحرصها على إنشاء بنك ينضبط في معاملاته بالأحكام الشرعية . ونسأل الله أن يوفقهم لما يحب ويرضى

ثانياً :

إذا كانت أعمال البنك منضبطة بأحكام الشرع ، فلا حرج في العمل فيه ، ولو لم يُسمَّى بنكا إسلاميا . وإذا كانت معاملاته تقوم على الربا قرضاً أو إقراضاً ، أو غير ذلك من المحرمات فلا يجوز العمل فيه ولو سُمي بنكا إسلاميا ، فإن العبرة بالحقائق والمعاني لا بمجرد الأسماء .

وقد أصدرت الهيئة الشرعية للبنك قرارا يفيد بأن بنك البلاد يخضع لسياسة شرعية تلزمه بعرض جميع أعماله على الهيئة الشرعية والالتزام بقراراتها ، ومراقبة تطبيقها من خلال إدارة الرقابة الشرعية ، وأن السياسة الشرعية للبنك تنص على أن البنك ألزم نفسه منذ بداية تأسيسه تطبيق الشرع المطهر في جميع معاملاته .

وانظر نص هذا القرار في جواب السؤال (46588)

وهذا يبشر بخير ، والحمد لله ، ونسأل الله لهم التوفيق والعون ، ويمكنك الاتصال بأعضاء هيئة الرقابة الشرعية للتأكد والاطمئنان .

والله أعلم .